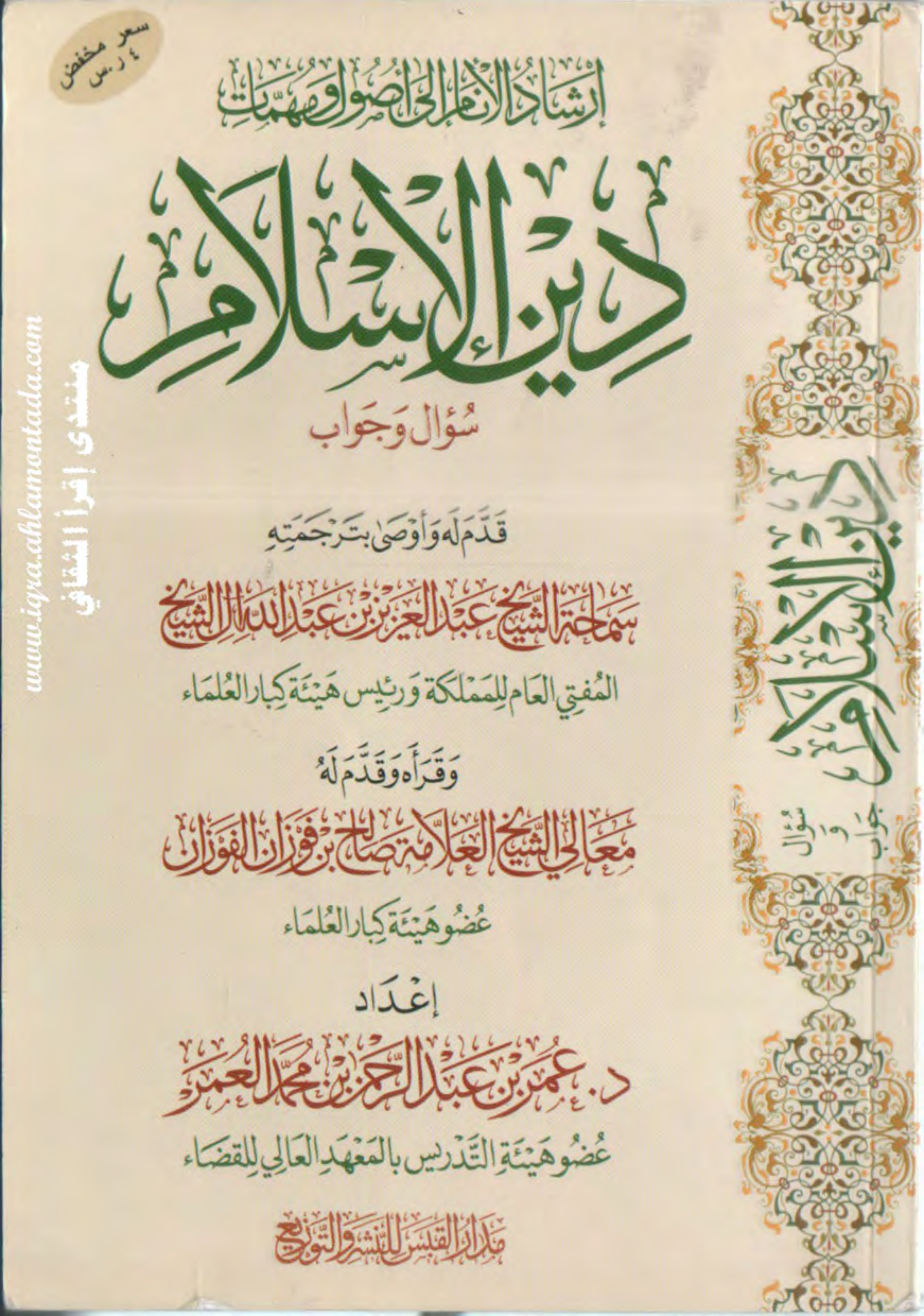
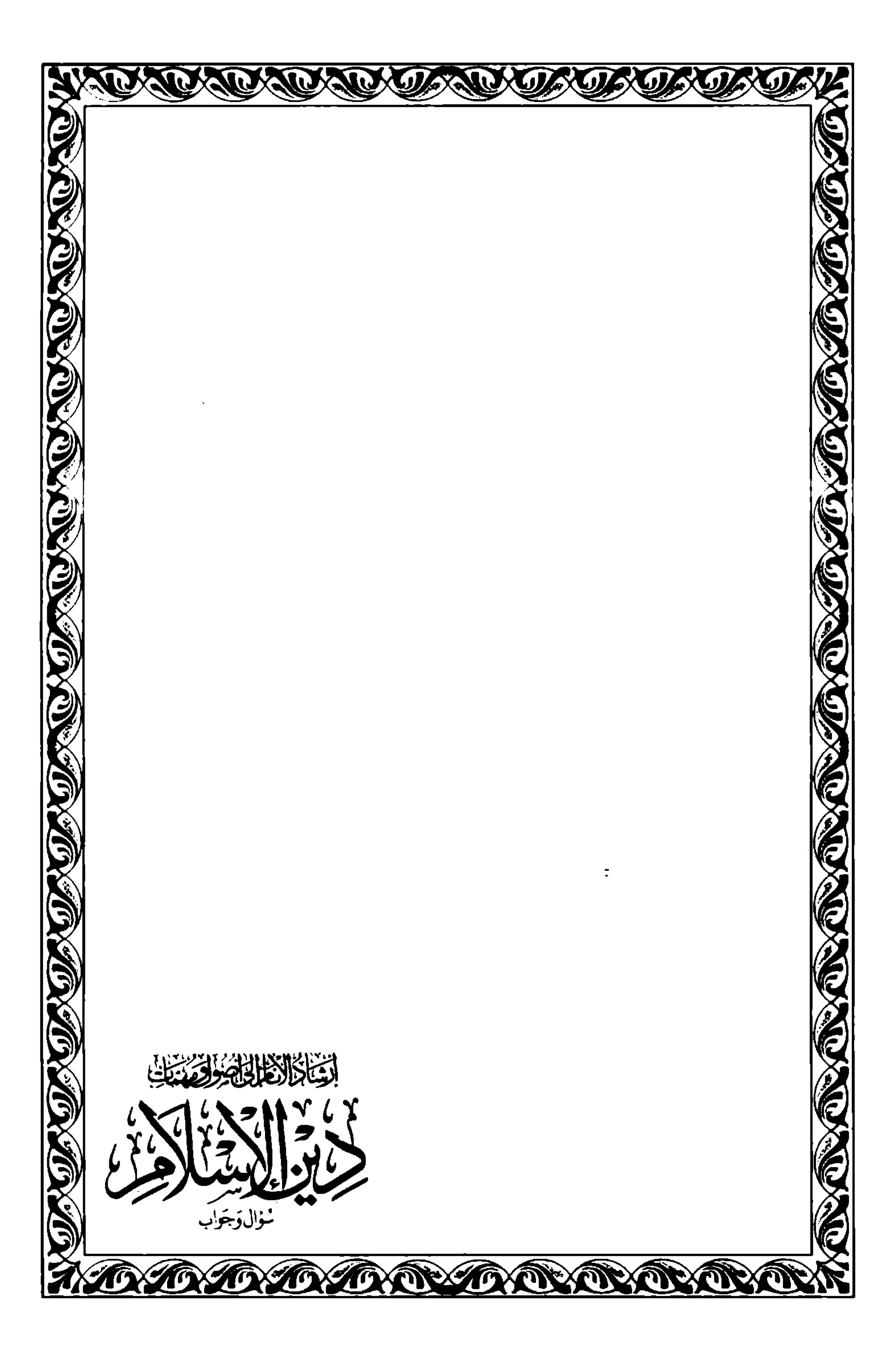

سعر مخفض
٤ ر.س
إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات
دين الإسلام
سؤال وجواب
قدم له وأوصى بترجمته
سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ
المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء
وقرأه وقدم له
معالي الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء
إعداد
د. عمر بن عبد الرحمن بن محمد العمر
عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء
مدار القبس للنشر والتوزيع


إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات
دين الإسلام
سؤال وجواب



الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

ⓒ عمر عبدالرحمن العمر، ١٤٣٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العمر، عمر عبدالرحمن

إرشاد الأنام الى أصول ومهمات دين الإسلام (سؤال وجواب)

عمر عبدالرحمن العمر الرياض ١٤٣٧هـ

٨٠ ص ؛ ١٤ X ٢١ سم

١- الاسلام - أسئلة وأجوبة أ.العنوان

ديوي ٢١٠,٧٦ ٣١٥٥ / ١٤٣٧

رقم الايداع: ١٤٣٧/٣١٥٥

ردمك ٠-٩-٤٠٩-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

للمفاهمة: ٠٥٣٣٣٧٧٤٤٦ / ٠٥٣١٥٥٥٣١٥ / ٠٥٥٧٠١٠٣٣٣

فاكس ٠١١٢٧٨٨٣٠٠

صف وتصميم وإخراج

دار القبس للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

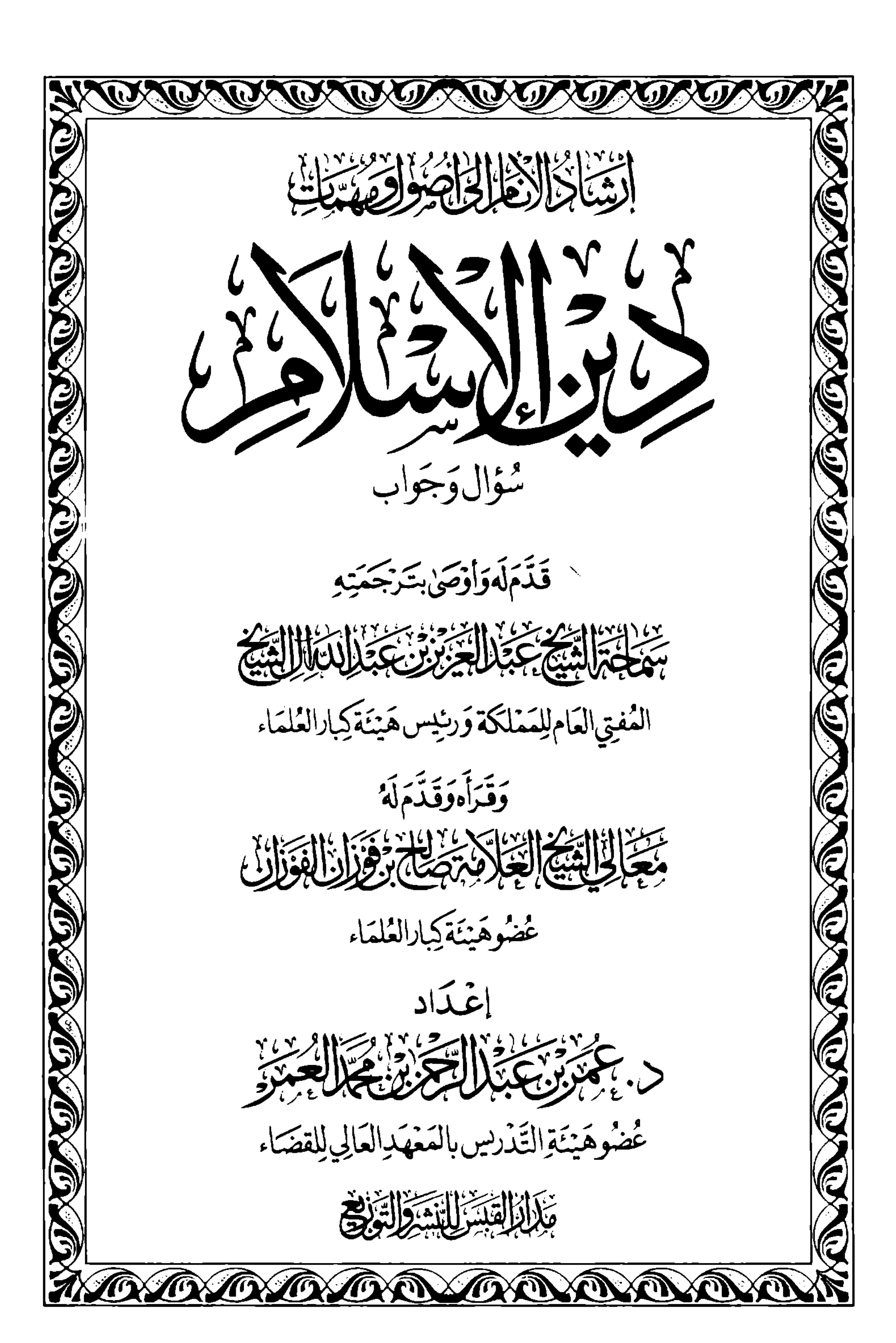
شارع الأمير سطام بن عبدالعزيز

هاتف: ٢٦٨١٠٤٥ - فاكس: ٤٣٥١٣٩٥

جوال: ٠٠٩٦٦٥٥٢٢٩٣٩٣٨

darulqabas@yahoo.com

الرياض



إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات

دين الإسلام

سؤال وجواب

قدم له وأوصى بترجمته

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء

وقرأه وقدم له

معالي الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان

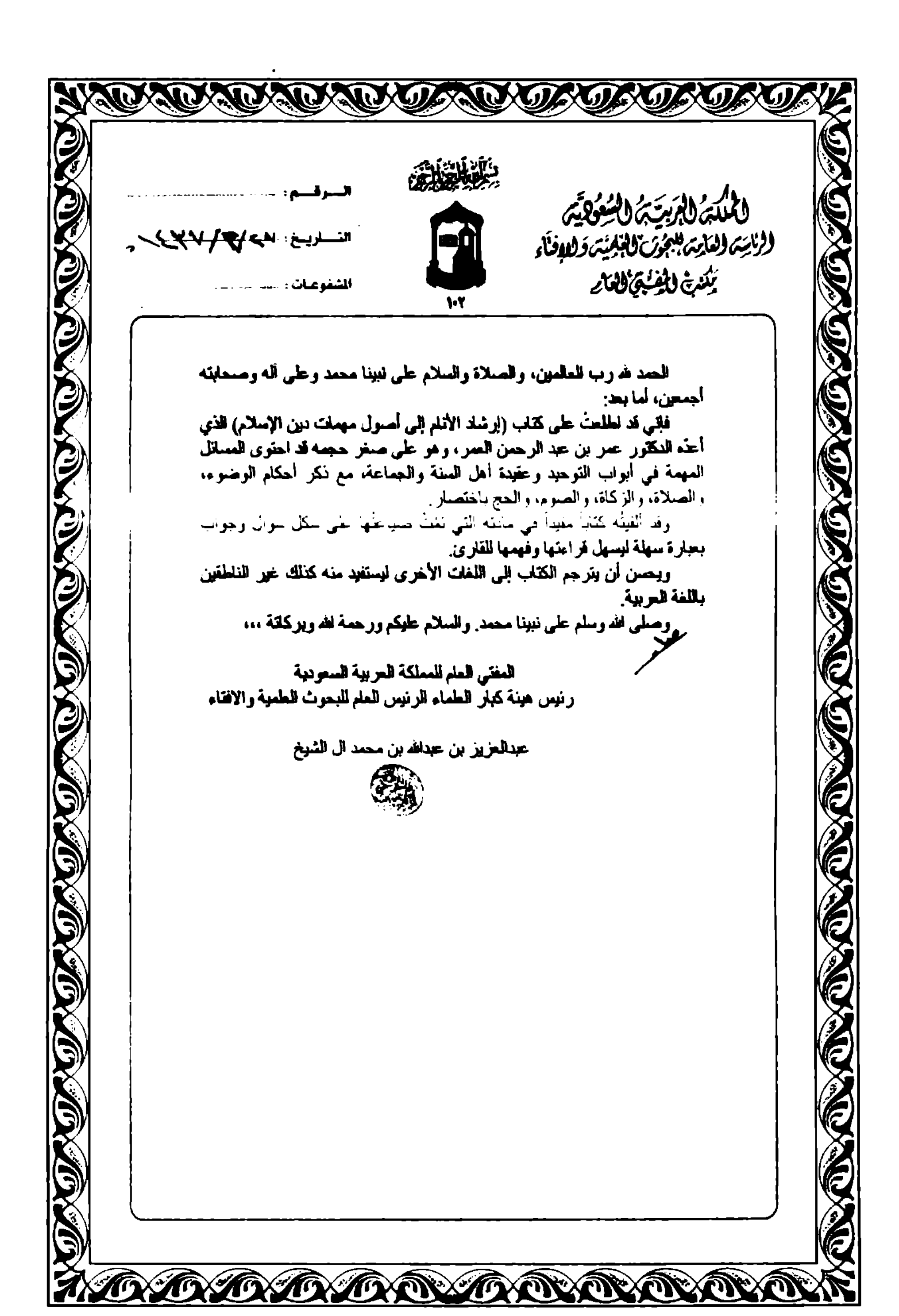
عضو هيئة كبار العلماء

إعداد

د. عمر بن عبد الرحمن بن محمد العمر

عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء

مدار القبس للنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام

الرقم: ....
التاريخ: ١٤٢٧/٣/٦هـ
المشفوعات: ....

١٠٢

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين، أما بعد:

فإني قد اطلعت على كتاب (إرشاد الأنام إلى أصول مهمات دين الإسلام) الذي أعده الدكتور عمر بن عبد الرحمن العمر، وهو على صغر حجمه قد احتوى المسائل المهمة في أبواب التوحيد وعقيدة أهل السنة والجماعة، مع ذكر أحكام الوضوء، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج باختصار.

وقد ألفيته كتاباً مفيداً في مادته التي تمت صياغتها على شكل سؤال وجواب بعبارة سهلة ليسهل قراءتها وفهمها للقارئ.

ويحسن أن يترجم الكتاب إلى اللغات الأخرى ليستفيد منه كذلك غير الناطقين باللغة العربية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية
رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء

عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ

تَقْدِيمُ سَمَاحَةِ الْمُفْتِي الْعَامِ لِلْمَمْلَكَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني قد اطلعتُ على كتاب (إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات دين الإسلام) الذي أعدَّه الدكتور عمر بن عبد الرحمن العمر، وهو على صغر حجمه قد احتوى المسائل المهمة في أبواب التوحيد وعقيدة أهل السنة والجماعة، مع ذكر أحكام الوضوء، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج باختصار.

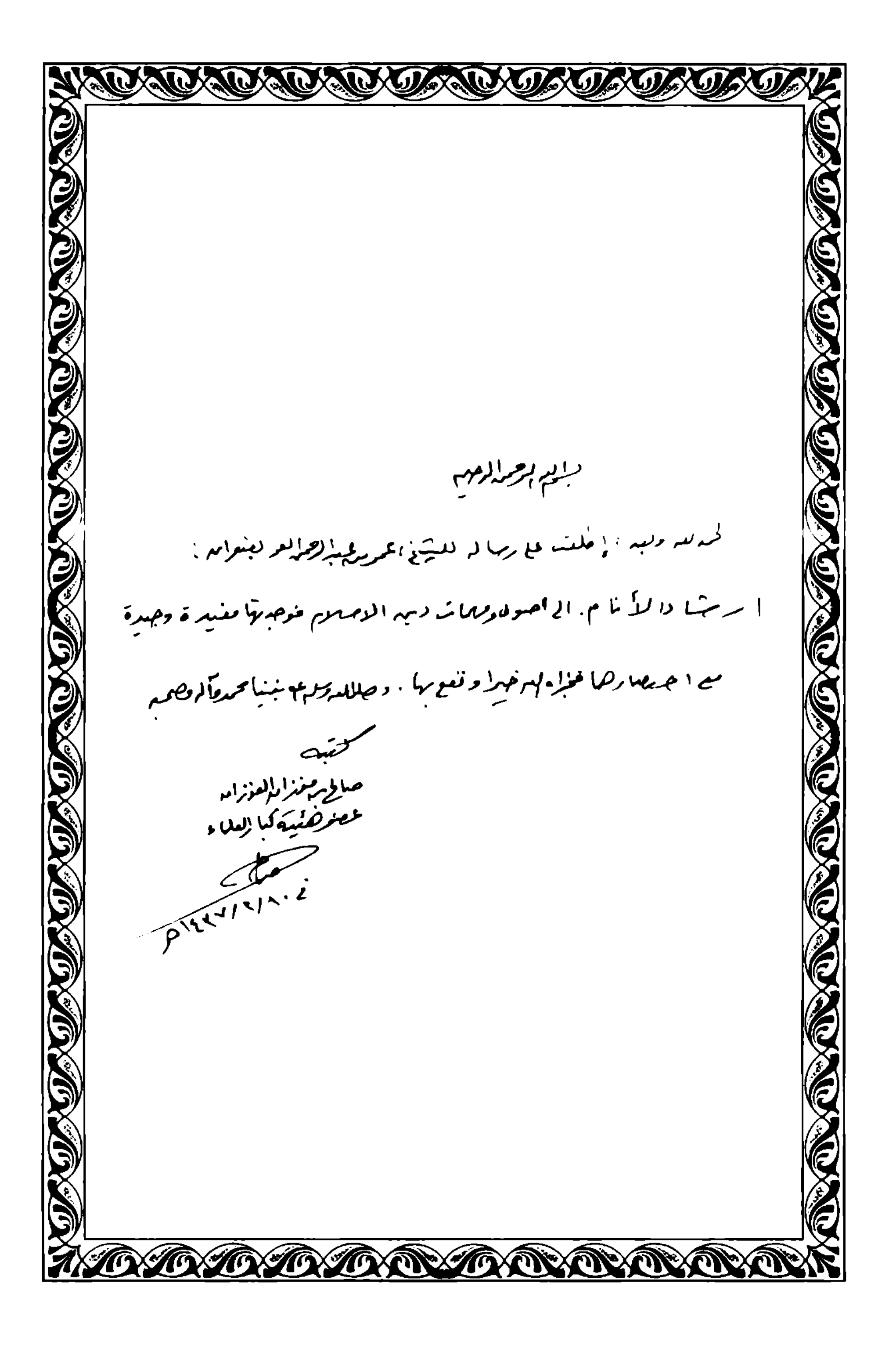
وقد ألفيتُه كتاباً مفيداً في مادته التي تمَّتْ صياغتُها على شكل سؤال وجواب بعبارة سهلة ليسهل قراءتها وفهمها للقارئ، ويَحسُنُ أن يُترجمَ الكتابُ إلى اللغات الأخرى ليستفيد منه كذلك غير الناطقين باللغة العربية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبعد: اطلعت على رسالة للشيخ/ عمر بن عبد الرحمن العمر بعنوان:

إرشاد الأنام. إلى أصول ومهمات دين الإسلام فوجدتها مفيدة وجيدة

مع اختصارها فجزاه الله خيراً ونفع بها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

كتبه

صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء

في ١٤٢٧/٢/١٠ هـ

تَقْدِيمُ مَعَالِي الشَّيْخِ الْعَلاَّمَةِ د. صَالِحِ بْنِ فَوْزَانْ الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبعد، اطلعت على رسالة للشيخ: عمر بن عبد الرحمن العمر بعنوان: إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات دين الإسلام ، فوجدتها مفيدةً وجيدة مع اختصارها فجزاه الله خيرًا ونفع بها ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه.

كتبه

صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء

في ١٠/ ٢/ ١٤٣٧هـ

مُقَدِّمَةُ المُؤَلِّفِ

الحمد لله الَّذي هدانا للتَّوحيد والسُّنَّةِ، والصَّلَاةُ والسَّلامُ على نبيّ الهدى والرّحمة، نَبِيِّنا مُحَمّد وعلى آله وصحبه أمّا بعد،،

فإن تَعلّم التَّوحيد وأصول الدِّين من أهمِّ المهمَّات وأوجب الواجبات، حتى تكون العقيدةُ عقيدةً صحيحةً، والعبادةُ عبادةً مشروعةً خالصةً لوجه الله تعالى، موافقةً لشرع رَسُولِهِ ﷺ، ولأجل ذلك كتبت هذه الرسالة المختصرة، في ضوء الكتاب والسنة وما سطره علماء الأمّة، وأئمّة الدعوة من رسائل نافعة مهمة، وسَمَّيتُها: «**إرشاد الأنام إلى أصول ومُهمَّات دين الإسلام**»، وجعلتها مقسمةً على أبواب، وبطريقة السّؤال والجواب، لتكون أقرب إلى الفهم، وإدراك الصّواب.

والله تعالى أسأل أن يجعلَها خالصةً لوجهه، موافقةً لمرضاته، نافعةً لعباده، وصلَّى الله وسَلَّم على نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

بَابُ الأُصُولِ الثَّلاثَةِ

س ١/ ما هي الأصول الثَّلاثة الَّتي يجب على كل مسلم ومسلمة معرفتها؟

الأُصُولُ الثَّلاثَةُ التِي يَجِبُ على كل مسلم ومسلمة مَعْرِفَتُهَا هي:

١- مَعرِفةُ العبْدِ ربّهُ.

٢- مَعرِفةُ العبْدِ دينَه.

٣- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

***

س ٢/ من ربك؟

رَبِّيَ اللهُ الَّذِي رَبَّانِي وَرَبَّى جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ.

***

س ٣/ بماذا عرفت ربك؟

عرفتُ ربي بآياته ومخلوقاته، ومن آياته اللَّيل والنَّهار، والشَّمس والقَمر، ومن مخلوقاته السَّموات السَّبعِ، والأراضين السَّبع، ومن فيهنّ وما بينهما.

س ٤/ ما دينك؟

دِينِي الإِسْلام، وهُو: الاستسلامُ لله بالتوحيد، والانقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ من الشرك وأهله.

***

س ٥/ ما هي مراتب الدِّين؟

مراتب الدِّين ثلاثة، وهي:

١- الإِسْلَامُ. ٢- الإِيمَانُ. ٣- الإِحْسَانُ.

***

س ٦/ من نَبِيُّك؟

نبيِّي محمّدُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ عبدِ المطَّلِبِ بْنِ هاشِمٍ، وهاشِمٌ مِنْ قريْشٍ، وقريْشٌ مِنَ العرَبِ، والعرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْماعيلَ بْنِ إبرَاهيمَ الْخليلِ عليْهِ وعلى نبيِّنا أفْضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ.

***

بَـابُ أَرْكَانِ الإِسْلَامَ وَمَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ

س ٧/ ما هي أركان الإسلام؟

أَرْكَانُ الإِسْلامِ خَمْسَةٌ وهي:

١ - شهادةُ أنْ لا إله إلّا اللهُ، وأنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ.

٢- إِقَامُ الصَّلَاةِ.

٣- إِيتَاءُ الزَّكَاةِ.

٤- صَومُ رَمْضَانَ.

٥- حجُّ بَيْتِ الله الْحَرَامِ لمن استطاع إليه سبيلًا.

***

س ٨/ ما معنى شهادة أن لا إله إلاّ الله؟ وما الدَّلِيلُ؟

معنى شهادة أن لا إِلَه إِلَّا اللَّهُ : لا معبود بحق إلا الله.

والدَّلِيلُ قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ﴾

[الحج: ٦٢].

***

س ٩/ ما هي أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟ وما الدَّلِيلُ؟

أركانُ شهادةِ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ اثنان:

الأوّل: النفي، وهو قول (لَا إِلَهَ).

الثاني: الإثبات، وهو قول (إِلّا اللهُ).

والدَّلِيلُ قولِ الله تعالى: ﴿ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، فقولـه: ﴿فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ﴾ هذا دليل النَّفي، وقوله: ﴿وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ﴾ هَذَا دَلِيلُ الْإِثْبَاتِ.

***

س ١٠/ ما هي شروط لا إله إلا الله؟

شروط لا إله إلا الله ثمانية وهي:

١- العلم المنافي للجهل. ٢- اليقين المنافي للشَّك.

٣- الإخلاص المنافي للشِّرك. ٤- الصدق المنافي للكذب.

٥- المحبة المنافية للبغض. ٦- الانقياد المنافي للتَّرك.

٧- القبول المنافي للردِّ. ٨- الكفر بما يعبد من دون الله.

وقد جُمعت في البيتين الآتيين:

علـــمٌ يقـــينٌ وإخـــلاصٌ وصـــدقكَ مـــع
محبـــةٍ وانقيـــادٍ والقبـــولِ لهـــا
وزِيـــدَ ثامنُهـــا الكفـــرانُ منـــك بمـــا
ســـوى الإلـــه مـــن الأشـــياءِ قـــد أُلِهـــا

٭٭٭

س ١١/ ما مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله؟

مقتضى شهادةِ أنْ لا إلهِ إلّا اللهُ يَتضمَّنُ أمرَيْنِ:

١- الإيمانُ بالله تعالى بتحقيق توحيده، وإخلاص العبادة له، (وهذا مقتضى الإثبات).

٢- الكفرُ بكل ما يُعبد من دون الله، والبراءةُ من الشِّرك والمشركين، واجتنابُ نواقض الدِّين، (وَهَذَا هُوَ مُقْتَضَى النَّفْيِ).

٭٭٭

س ١٢/ ما معنى شهادة أنَّ محمدًا رسولُ الله؟

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله: هو الاعترافُ باطنًا وظاهرًا أن محمدًا عبدُ الله ورسولُه إلى الناس كآفّةً، وأنّه خاتمُ الأنبياء والمُرسَلين.

س ١٣/ ما مقتضى شهادة أن محمدًا رسول الله؟

مقتضى شهادةِ أنَّ محمدًا رسولُ الله: طاعتُه فيما أمر، وتصديقُه فيما أخبر، واجتنابُ ما نهى عنه وزجر، وألَّا يُعبدَ اللهُ إلا بما شرع.

***

بَابُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ وَثَمَرَاتِه

س ١٤/ ما هي أركان الإيمان؟

أركانُ الإيمان ستَّة وهي:

١ - الْإِيمَانُ بِاللهِ تَعَالَى.

٢- الْإِيمَانُ بِمَلَائِكَتِهِ.

٣- الْإِيمَانُ بِكُتُبِهِ.

٤- الْإِيمَانُ بِرُسُلِهِ.

٥- الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

٦- الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللهِ تَعَالَى.

***

س ١٥/ ما معنى الإيمان بالله تعالى؟

الإيمانُ بالله تعالى معناه: التصديقُ الجازمُ بوجود الله تعالى، والإقرارُ بربوبيته وألُوهيته وأسمائه وصفاته.

***

س ١٦/ ما هي ثمراتُ الإيمان بالله تعالى؟

ثمراتُ الإيمان بالله تعالى كثيرة، ومنها:

الأُولَى: تحقيقُ توحيد الله تعالى، بأن تكون العبادةُ لله وحده لا شريك له.

الثَّانِيَةُ: كمالُ محبةِ الله تعالى، وتعظيمه، وخشيته، بمقتضى أسمائه الحسنى، وصفاته العليا.

الثَّالِثَةُ: تحقيقُ مقتضى عبادته بفعل ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه.

***

س ١٧/ ما معنى الإيمانُ بالملآئكة؟

الإيمانُ بالملائكة هو: التصديقُ الجازم بوجودهم، وأَنَّهم عِبادٌ مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.

فنؤمنُ بمن سمَّى الله منهم كجبريل وميكائيل وإسرافيل، ومن لم يسمه.

***

س ١٨/ ما هي ثمراتُ الإيمان بالملآئكة؟

ثمراتُ الإيمان بالملائكة كثيرةٌ، ومنها:

الأُولَى: العلمُ بعظمة الله تعالى، وقوَّته، وسلطانه، فإن عظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق.

الثَّانِيَةُ: محبةُ الله تعالى وشكره على عنايته ببني آدم، حيث وكَّل من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم.

الثَّالِثَةُ: التَّرغيبُ في الحسنات والتَّرهيبُ من السَّيئات، حيث وكَّل الله من هؤلآء الملآئكة من يقوم بكتابة أعمال بني آدم من خيرٍ أو شرٍّ.

***

س ١٩/ ما معنى الإيمان بالكتب؟

الإيمانُ بالكتب هو: التصديقُ الجازمُ بالكتب التي أنزلها الله على رسله، وأنها كلامه، وأنها حق ونور، فنؤمن بما سمَّى اللهُ منها كالقرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وما لم يسمه.

***

س ٢٠/ ما هي ثمراتُ الإيمان بالكتب؟

ثمراتُ الإيمان بالكتب كثيرةٌ، ومنها:

الأُولَى: العلمُ بعناية الله تعالى بعباده، حيث أنزل لكل قوم كتابًا، يهديهم به.

الثَّانِيَةُ: العلمُ بحكمة الله تعالى في شرعه، حيثُ شرَع لكل قوم ما يناسب أحوالهم، كما قال الله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

الثَّالِثَةُ: شكرُ نعمة الله على ما بيَّن من العبادة.

الرَّابِعَةُ: عبادةُ الله تعالى على بصيرة، بالكتاب المُنزَّل، وتأسِّيًا بالنبي المُرسل.

***

س ٢١/ ما معنى الإيمان بالرسل؟

الإيمان بالرسل هو: التصديقُ الجازمُ برسالات جميع الرسل، وتصديقُ أخبارِهم، فنؤمن بمن سمَّى الله منهم، كنوحٍ وإبراهيمَ وموسى وعيسى ومحمدٍ عليهمُ الصلاة والسلام، ومن لم يسمه.

***

س ٢٢/ ما هي ثمراتُ الإيمان بالرسل؟

ثمراتُ الإيمان بالرسل كثيرة، ومنها:

الْأُولَى: العلمُ برحمةِ الله تعالى وعنايتهِ بعبادِه، حيث أرسل لهم الرُّسل لهدايتهم إلى الصِّراطِ المستقيم والدِّينِ القَويم.

الثَّانِيَةُ: عبادةُ الله تعالى على بصيرةٍ، بالكتاب المنزَّل، وتأسِّيًا بالنَّبي المُرسَل.

الثَّالِثَةُ: مَحبَّةُ الرُّسُلِ - عليهم الصَّلاة والسَّلَامُ - وتعظيمُهم، والثَّناءُ عليهم بما يليقُ بهم.

الرَّابِعَةُ: شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى.

***

س ٢٣/ ما معنى الإيمان باليوم الآخر؟

الإيمانُ باليوم الآخر هو: التَّصديق الجازمْ بيوم القيامة الَّذي يُبعث الناسُ فيه للحساب والجزاء.

***

س ٢٤/ ما هي ثمراتُ الإيمان باليوم الآخر؟

ثمراتُ الإيمان باليوم الآخر:

الْأُولَى: الرغبةُ في فعل الطاعة، والحرصُ عليها؛ رجاءً لثواب ذلك اليوم.

الثَّانِيَةُ: الرهبةُ من فعل المعصية، ومن الرضى بها؛ خوفًا من عقاب ذلك اليوم.

الثَّالِثَةُ: تسليةُ المؤمن عمَّا يفوته من نعيم الدنيا الفاني، بما يرجوه من نعيم الآخرة الباقي.

***

س ٢٥/ ما معنى الإيمان بالقدر خيره وشره؟

الإيمانُ بالقدر هو: التَّصديقُ الجازمُ بأنَّ كلَّ خيرٍ وشرٍّ فهو بقضاء الله وقدره، وأنه الفعَّالُ لما يُريد، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكُن.

***

س ٢٦/ ما هي ثمراتُ الإيمان بالقدر خيره وشرِّه؟

ثمراتُ الإيمان بالقدر كثيرة، ومنها:

الْأُوْلَى: صدقُ التَّوكُّل على الله تعالى، والاعتمادُ عليه عند فعل الأسباب، لأنه مُسبِّبُ الأسباب، وكلُّ شيءٍ بقدره سبحانه.

الثَّانِيَةُ: الطمأنينةُ والرضا بما يجري على العبد من أقدار الله تعالى؛ فلا يتسخط بفوات محبوب، أو حصول مكروه.

الثَّالِثَةُ: الثباتُ عند مواجهة الأزمات، واستقبالُ مشاق الحياة بقلبٍ ثابت ويقين صادق.

الرَّابِعَةُ: عدمُ إعجاب المرء بنفسه عند حصول مراده؛ لأنَّ حصوله على ذلك إنما هو بقدر الله تعالى وتوفيقه وفضله.

***

بَابُ الإِحْسَانِ وَثَمَرَاتِه

س ٢٧/ ما معنى الإحسان؟

الإحسان: هو أنْ تَعبدَ الله كأَنَّك تَراه، فإن لم تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

***

س ٢٨/ ما هي مراتب الإحسان؟

الإحسان مرتبتان، هما:

الْمَرْتَبَةُ الأُوْلَى: مرتبةُ المشاهدة القلبية، وهي أنْ يَعبدَ العبدُ ربَّه كأنه يراه، وهذه أعلى المرتبتين.

الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: مرتبةُ المراقبة، وهي أن يعلم العبدُ أنَّ الله يراه في أي مكان، أو في أي عمل يعمله.

***

س ٢٩/ ما هي ثمراتُ الإحسان؟

ثمراتُ الإحسان كثيرة، ومنها:

١- خشيةُ الله تعالى في الغيب والشهادة والسر والعلانية.

٢- إخلاصُ العبادة لله تعالى، وبذلُ الجهد في تحسينها وإكمالها.

٣- معيةُ الله الخاصة بالمحسنين.

٤- الفوزُ بالجنة ورؤيةِ الله تعالى.

***

بَابُ التَّوْحِيدِ وَفَضَائِلِهُ

س ٣٠/ ما هي أقسامُ التَّوحيد؟

أقسامُ التوحيدِ ثلاثة، وهي:

١- توحيدُ الرُّبوبية.

٢- توحيدُ الألوهيّة.

٣- توحيدُ الأسماء و الصِّفات.

***

س ٣١/ ما معنى تَّوحيد الرَّبوبيّة؟

توحيدُ الربوبية هو: إفرادُ الله تعالى بأفعاله، كالخَلْق، والرَّزْقِ، والمُلك، والتّدبيرِ، والإحياء، والإماتة، وغيرِ ذلك من أفعاله سبحانه.

***

س ٣٢/ هل يكفي توحيدُ الرّبوبية للدخول في الإسلام؟

لا يكفي توحيدُ الربوبية للدخول في الإسلام، لأنَّ المشركين في عهد النبي ﷺ كانوا يقرون بالربوبية ولم ينفعهم ذلك، والدَّلِيلُ قولُ الله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [الزخرف: ٨٧].

س ٣٣/ ما معنى تَوحيدِ الألوهيّة؟

توحيدُ الألوهية هو: توحيدُ الله بأفعال العباد.

وقيل: هو إفرادُ الله بالعبادة، وهو معنى لا إله إلا الله.

***

س ٣٤/ ما أهمية توحيد الألوهيّة؟

١- توحيدُ الألوهية هو: الغايةُ من خلق الإنس والجن.

٢- توحيدُ الألوهية هو: المقصودُ من دعوة الأنبياء والرسل.

٣- توحيدُ الألوهية هو: حقُّ الله على العباد.

٤- توحيدُ الألوهية هو: أساسُ صحة الأعمال.

***

س ٣٥/ ما معنى توحيدِ الأسماء والصفات؟

توحيدُ الأسماء والصفات هو: إفرادُ الله تعالى بأسمائه وصفاته، الواردة في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وذلك بإثبات ما أثبته، ونفي ما نفاه مِنْ غير تحريف، ولا تعطيلٍ، ومن غير تكييفٍ، ولا تمثيلٍ.

***

س ٣٦/ ما هي طريقة أهل السُّنَّةِ والجماعة في توحيد الأسماء والصفات؟

طريقةُ أهلِ السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات هي: إثباتُ ما أثبته الله لنفسه من الأسماء والصفات، إثباتًا بلا تمثيلٍ، ونفي ما نفاه الله عن نفسه، وتنزيهه عن ذلك، تنزيهًا بلا تعطيلٍ، والدَّلِيلُ قولُ الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، فقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ﴾ ردٌّ للتشبيه والتمثيل، وقوله: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ ردٌّ للتعطيل.

***

س ٣٧/ ما أهمية توحيد الأسماء والصِّفات؟

١ - زيادةُ الإيمانِ باللهِ تعالى.

٢- العلمُ بأسماء الله وصفاته هو الطريق إلى معرفة الله تعالى.

٣- تقويةُ أعمال القلوب من محبة الله تعالى وخوفه ورجائه.

٤- الوقايةُ من التشبيه أو التعطيل في أسماء الله وصفاته، كما حصل من الجهمية أو المعتزلة أو الأشاعرة.

***

س ٣٨/ ما هي فضائل التَّوحيد؟

فضائلُ التَّوحيد كثيرة، ومنها:

١- تكفيرُ الذنوبِ والسَّيئات.

٢- الأمنُ التامُ في الدُّنيا، والآخرة.

٣- الحياةُ الطَّيبةُ في الدُّنيا، والثَّوابُ العظيمُ في الآخرة.

٤- دخولُ الجنة.

٥- النجاةُ من النار.

***

بَابُ الرِّدَّةِ

س ٣٩/ ما معنى الردة؟ وما الدَّلِيلُ؟

الردةُ هي: الكفرُ بعد الإسلام، والدَّلِيلُ قول الله تعالى:

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

***

س ٤٠/ ما هي أقسام الردة؟

الردةُ خمسة أقسام، وهي:

١- الرِّدة بالقول.

٢- الرِّدة بالفعل.

٣- الرِّدة بالاعتقاد.

٤- الرِّدة بالشك.

٥- الرِّدة بالترك.

***

س ٤١/ ما هي أمثلة الرِّدة بالقول؟

الرِّدُة بالقول تكون بعدة أمور منها:

١- سبُّ اللهِ تعالى، أو رسولِه ﷺ.

٢- ادّعاء علم الغيب.

٣- ادّعاء النُّبوَّة.

٤- دعاءُ غير الله فيما لا يقدر عليه إلَّا الله.

***

س ٤٢/ ما هي أمثلة الردة بالفعل؟

الرِّدةُ بالفعل تكون بعدة أمور منها:

١- السجود للصنم، أو الحجر، أو القبور.

٢- الذبح لها.

٣- إلقاء المصحف في المواطن القذرة.

٤- عمل السَّحر، وتعلمه وتعليمه.

***

س ٤٣/ ما هي أمثلة الرِّدة بالاعتقاد؟

الردة بالاعتقاد تكون بعدة أمور منها:

١ - اعتقادُ الشريك لله تعالى.

٢ - اعتقادُ عدمِ البعث بعد الموت، أو عدمِ وجودِ الجَنَّةِ والنَّار.

٣ - استحلالُ ما حرّم الله، مثلُ استحلالِ الزنا أو الخمر أو الحكم بغير ما أنزل الله.

٤ - جحدُ أركان الدِّين وفرائضه، كَجحدِ الصَّلاةِ أو الزَّكاةِ أو صومِ رمضان أو الحَجِّ.

***

س ٤٤/ ما هي أمثلة الرِّدة بالشَّك؟

الردة بالشك تكون بعدة أمور منها:

١ - الشَّكُّ في البعث بعد الموت، أو وجودِ الجنة والنار.

٢ - الشَّكُّ في دين الإسلام أو صلاحيَّته لهذا الزَّمان.

٣ - الشَّكُّ في رسالَة النَّبي ﷺ، أو في صدقه.

٤ - الشَّكُّ في القرآن الكريم، وأنه كلامُ الله تعالى.

***

س ٤٥/ ما هي أمثلة الرِّدة بالتَّرك؟

الرِّدةُ بالتَّرك تكون بترك الصَّلاةِ عمدًا؛ لقول النَّبيِّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وبَيْنَ الشِّرْكِ والْكُفْرِ، تَرْكَ الصَّلاةِ»[1].

***

(١) رواه مسلم (٨٢).

بَابُ الشِّرْكِ

س ٤٦/ ما هي أقسام الشِّرك؟

الشِّركُ باللهِ تعالى قسمان:

١ - الشِّرك الأكبر.

٢- الشِّرك الأصغر.

***

س ٤٧/ ما هو الشرك الأكبر ؟

الشِّرك الأكبر هو: صرفُ شيءٍ من أنواع العبادة لغير الله.

***

س ٤٨/ أذكر أمثلة على الشرك الأكبر ؟

الشِّركُ الأكبرُ له أمثلة فمن ذلك:

دعاءُ غيرِ الله، أو التَّقربُ بالذَّبائحِ والنُّذورِ لغيرِ الله من القبور والجنِّ والشَّياطين، أو رجاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله من قضاء الحاجات، وتفريج الكُربات.

***

س ٤٩/ ما هي آثار ومفاسد الشِّرك الأكبر ؟

الشِّركُ الأكبرُ أعظم الذنوب ومفاسده كثيرة، ومنها:

١- الشِّركُ الأكبر يُخرج من الاسلام.

٢- الشِّركُ الأكبرُ يحبطُ جميعَ الأعمال.

٣- الشِّركُ الأكبرُ يمنعُ من دخول الجَنَّةِ، ويخلِّدُ صاحبُه في النَّار إذا مات عليه.

***

س ٥٠/ ما هي أسباب الوقوع في الشِّرك الأكبر ؟

أسبابُ الوقوع في الشِّرك الأكبر كثيرة، ومن أهمها:

١- الغلو في الصَّالحين.

٢- الجهلُ بالتَّوحيد ومعنى لا إلَه إلَّا الله.

٣- اتِّباعُ الهوى.

٤- التَّقليدُ الأعمى.

***

س ٥١/ ما هو الشرك الأصغر؟

الشِّركُ الأصغرُ هو: كلُّ ما نهى عنه الشرعُ مما هو ذريعةٌ إلى الشركِ الأكبرِ، و وسيلةٌ للوقوع فيه، وجاء في النُّصوص تسميتُه شركًا.

***

س ٥٢/ أذكر أنواع الشِّرك الأصغر؟

الشِّركُ الأصغر قسمان:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: شرك ظاهر وهو على نوعين:

١- شركٌ بالأقوال، كالحلف بغير الله وقول: ما شاء الله وشئت.

٢- شركٌ بالأفعال، مثل: لبس الحلْقة والخيط لرفع البلاء أو دفعه، و تعليق التمائم خوفًا من العين وغيرها.

الْقِسْمُ الثَّانِي: شركٌ خفي، وهو الرياء في العبادة.

***

س ٥٣/ ما هو الفرق بين الشِّرك الأكبر والشِّرك الأصغر؟

الفرق بين الشِّرك الأكبر والشِّرك الأصغر في الأمور التالية:

١- الشِّرك الأكبر يُخرج من الإسلام، والشرك الأصغر لا يُخرج من الإسلام لكنه يُنقِّصُ التَّوحيد.

٢- الشِّركُ الأكبرُ يحبطُ جميعَ الأعمال، والشِّركُ الأصغرُ لا يُحبِطُ جميع الأعمال، وإنَّما يُحبِطُ الرياءُ العملَ الَّذي قارنه فقط.

٣- الشرك الأكبرُ يخلِّدُ صاحبه في النار، والشرك الأصغر لا يُخلَّد صاحبُه فيها إن دَخَلها.

***

بَابُ النِّفَاقِ

س ٥٤/ ما هي أنواع النِّفاق؟

النِّفاق نوعان:

١- النِّفاقُ الاعتقادي، ويُسمَّى النِّفاقُ الأكبر.

٢- النِّفاقُ العملي، ويْسمَى النفاقُ الأصغر.

***

س ٥٥/ ما هو النِّفاق الاعتقادي؟

النِّفاقُ الاعتقادي: هو إظهارُ الإسلام، وإبطانُ الكفر.

***

س ٥٦/ ما هي أنواع النِّفاق الاعتقادي؟

النِّفاق الاعتقادي ستة أنواع، وهي:

١- تكذيبُ الرَّسولِ ﷺ.

٢- تكذيبُ بعضِ ما جاءَ به الرَّسولُ ﷺ.

٣- بُغضُ الرَّسُولِ ﷺ.

٤- بغضُ بعضِ ما جاء به الرَّسولُ ﷺ.

٥- المسرَّةُ بانخفاض دينِ الرَّسول ﷺ.

٦- الكراهية لانتصار دِينِ الرَّسول ﷺ.

س ٥٧/ ما هو النِّفاقُ العملي؟

النِّفاقُ العملي هو: عملُ شيءٍ من أعمال المُنافقين مع بقاء الإيمان في القلب، كالكذب والخيانة والتكاسل عن صلاة الجماعة.

***

س ٥٨/ ما هو الفرق بين النِّفاق الاعتقادي والنِّفاق العملي؟

الفرقُ بين النِّفاق الاعتقادي والنِّفاق العملي في الأمور التَّالية:

١- النِّفاقُ الاعتقادي يُخرِجُ من الإسلام، والنِّفاقُ العملي لا يُخرجُ من الإسلام.

٢- النِّفاقُ الاعتقادي: اختلافُ السِّرِّ والعَلانيّة في الاعتقاد، والنِّفاق العملي: اختلافُ السِّر والعَلانيةِ في الأعمال دون الاعتقاد.

٣- النِّفاق الاعتقادي: لا يصدر من مؤمن، وأما النِّفاقُ العملي فقد يصدر من المؤمن.

***

بَابُ الْعِبَادَةِ الْمَشْرُوعَةِ وَالْبِدَعِ الْمَمْنُوعَةِ

س ٥٩/ لماذا خلقنا الله تعالى؟ وما الدَّلِيلُ؟

خلقنا اللهُ تعالى لعبادته وحده لا شريك له، والدَّلِيلُ قوله تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

***

س ٦٠/ ما معنى العبادة؟

العبادة هي: اسمٌ جامع لكل ما يُحبه اللهُ ويرضاه، مِن الأقوال والأعمال، الظاهرة والباطنة.

***

س ٦١/ ما هي شروط قبول العبادة؟

العبادةُ تكون مقبولةً بشرطَين:

١- الاخلاصُ لله تَعالى.

٢- المتابعةُ للرَّسول ﷺ.

***

س ٦٢/ ما معنى الإخلاص لله تعالى؟

الإخلاصُ هو: تصفيةُ العبادة من جميع شوائب الشِّرك والرِّياء والسُّمعة.

***

س ٦٣/ ما الدَّلِيلُ على وُجوبِ الإخلاصِ للهِ تعالى؟

الدَّلِيلُ على وجوب الإخلاص، قولُ الله تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ [البينة: ٥].

***

س ٦٤/ ما معنى المتابعة للرسول ﷺ؟

المتابعةُ للرَّسولِ ﷺ هي: الاقتداءُ بالرَّسول ﷺ في عبادة الله تعالى، بأن تكون العبادةُ موافِقةً للسُّنةِ، خاليةً من البدْعة.

***

س ٦٥/ ما الدَّلِيلُ على وجوب المتابعة للرسول ﷺ؟

الدَّلِيلُ على وُجوبِ المتابعةِ للرّسولِ ﷺ، قول الله تعالى: ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [آل عمران: ٣١].

***

س ٦٦/ ما معنى البدعة في الدِّين؟

البدعةُ في الدِّين هي: التَّعبّدُ لله بما لم يَشْرع.

وقيل هي: كلُّ عبادةٍ أحدثَها الناسُ ليس لها أصلٌ في الكتاب ولا في السنة، ولا في عمل الخلفاء الأربعة الراشدين.

***

س ٦٧/ ما حكم البدعة في الدين؟ مع الدليل.

كلُّ بدعة في الدين مُحرَّمة وضلالة، والدَّلِيلُ قوله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِيْ أمْرِنا هَذا ما ليسَ مِنْه فَهُوَ رَدٌّ»[1]. وقوله ﷺ: «وكلُّ بدْعةٍ ضَلالةٌ»[2].

***

س ٦٨/ ما هي أقسامُ البدعة في الدِّين؟

البدعةُ في الدين نوعان:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: بدعة قوليّة اعتقاديّة، كمقالات الجهميّة، والمعتزلة، والخوارج، والرّافضة، وسائر الفرق الضّالّة، واعتقاداتهم.

النَّوْعُ الثَّانِي: بدعةٌ في العبادات، كالتّعبّد لله بعبادة لم يشرعها، وهي أقسام:

---

(١) رواه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(٢) رواه مسلم (٨٦٧).

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: ما يكون في أصل العبادة، كالطواف حول القبور أو أعياد الموالد وغيرها.

الْقِسْمُ الثَّانِي: ما يكونُ في صفة أداء العبادة المشروعة، كالذكر الجماعي.

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: ما يكونُ بتخصيص وقت للعبادة المشروعة لم يخصصه الشرع، كتخصيصِ يومِ النصفِ من شعبان بصيام، أو ليلته بقيام.

***

س ٦٩/ اذكر أمثلةً على البدعة في الدِّين؟

البدع في الدين كثيرة، ومن أبرزها ما يلي:

١- الاحتفالُ بالمولد النبوي.

٢- الاحتفالُ بليلةِ الإسراء والمعراج.

٣- البناءُ على القبور، واتخاذُها مساجد.

***

س ٧٠/ ما هي أسباب الوقوع في البدع؟

الوقوعُ في البدع له أسباب، فمن ذلك:

١- الجهل بأحكام الدِّين. ٢- اتِّباع الهوى.

٣- التَّقليد الأعمى. ٤- التشبُّه بالكفار.

***

بَابُ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

س ٧١/ ما معنى الوُضوء؟

الوُضوء هو: الغَسْلُ والمسحُ على أعضاءٍ مخصوصةٍ.

***

س ٧٢/ ما هي شروطُ الوضوء؟

شروطُ الوضوء عشرة، وهي:

١- الإسلام. ٢- العقل.

٣- التمييز. ٤- النيّة.

٥- استصحابُ حكمها، بأن لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته.

٦- انقطاعُ موجب الوضوء.

٧- استنجاءٌ أو استجمارٌ قبْلَه، من حدث البول أو الغائط.

٨- طهوريةُ الماء وإباحتُه.

٩- إزالةُ ما يمنع وصوله إلى البشرة.

١٠- دخولُ وقت الصلاة في حق من حدثه دائم.

***

س ٧٣/ ما هي فروض الوضوء؟

فروض الوضوء ستة، وهي:

١- غسلُ الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.

٢- غسلُ اليدين مع المرفقين.

٣- مسحُ جميع الرَّأس، ومنه الأذنان.

٤- غسلُ الرِّجلين مع الكعبين.

٥- التَّرتيب.

٦- الموالاة.

***

س ٧٤/ ما هي نواقض الوضوء؟

نواقضُ الوضوء أربعةٌ:

١- الخارجُ من السبيلين، من بولٍ أو مذي أو غائطٍ أو ريح.

٢- زوالُ العقل بجنونٍ، أو إغماءٍ، أو نوم، إلا النوم اليسير.

٣- أكلُ لحم الإبل.

٤- مسُّ الذَّكر، بدون حائل.

***

س ٧٥/ ما الدَّلِيلُ على وجوب الوضوء عند حصول أحد نواقضه؟

الدَّلِيلُ على وجوب الوضوء، قولُ الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾[المائدة: ٦].

***

س ٧٦/ ما معنى الغُسل؟

الغُسل هو: استعمال الماء في جميع البدن على صفةٍ مخصوصةٍ.

***

س ٧٧/ ما هي موجبات الغسل؟

موجبات الغسل ثلاثة:

١- خروجُ المني، دفقاً بلذة.

٢- الجماع، وإن لم يحصل إنزال.

٣- خروجُ الحيض أو النِّفاس.

***

س ٧٨/ ما الدَّلِيلُ على وجوب الغسل، عند حصول أحد موجباته؟

الدَّلِيلُ على وجوبِ الغُسلِ قولُ الله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾[المائدة: ٦].

***

س ٧٩/ ما هي محاسن الوُضوء أو الغُسل؟

محاسنُ الوُضوءِ والغُسلِ كثيرةٌ، ومن أهمها:

١- أنَّ الإسلامَ دينٌ عظيم يدعو إلى النظافة الحسية والمعنوية.

٢- تكفيرُ الذُّنوبِ والسَّيئات التي تصدرُ من أعضاء الوضوء.

٣- الحفاظُ على صحةِ البدن وسلامتِه ونشاطه.

٤- الاستعدادُ لمناجاةِ الله في الصَّلاةِ على أحسنِ حال.

***

بَابُ الصَّلاةِ

س ٨٠/ ما معنى الصلاة؟

الصلاة هي: عبادةٌ ذاتِ أقوالٍ وأفعال، أوّلُها التَّكبيرُ وآخرُها التَّسلِيمُ.

***

س ٨١/ ما هي الصَّلوات المفروضة الواجبة على كل مسلم ومسلمة؟

الصَّلواتُ المفروضةُ خمسُ صلواتٍ في اليومِ واللَّيلة، وهي:

١- الفجر (ركعتان).

٢- الظهر (أربع ركعات).

٣- العصر (أربع ركعات).

٤- المغرب (ثلاث ركعات).

٥- العشاء (أربع ركعات).

***

س ٨٢/ ما الدَّلِيلُ على وجوب الصَّلوات الخمس؟

الدَّلِيلُ على وجوبِ الصلوات الخمس، هو قولُ الله تعالى:

﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

***

س ٨٣/ ما حكم ترك الصَّلاة؟ وما الدَّلِيلُ؟

تركُ الصَّلاةِ كفرٌ مخرِجٌ من الإسلام.

والدَّلِيلُ قوله ﷺ: «إنَّ بَيْنَ الرّجُلِ وبَيْنَ الشِّرْكِ والْكُفْرِ، تَرْكَ الصّلاةِ»[1].

***

س ٨٤/ ما هي شروط الصلاة؟

شروط الصلاة تسعة:

١- الإسلام. ٢- العقل. ٣- التَّمييز.

٤- رفع الحدث. ٥- إزالة النَّجاسة. ٦- ستر العورة.

٧- دخول الوقت. ٨- استقبال القبلة. ٩- النيّة.

***

(١) تقدّم تخريجه ص٣٠.

س ٨٥/ ما هي أركان الصلاة؟

أركانُ الصلاة أربعة عشر:

١- القيامُ مع القدرة.
٢- تكبيرةُ الإحرام.
٣- قراءةُ الفاتحة.
٤- الرَّكوع.
٥- الاعتدالُ بعد الرَّكوع.
٦- السُّجود على الأعضاء السَّبعة.
٧- الرفعُ من السجود.
٨- الجلسة بين السَّجدتين.
٩- الطمأنينةُ في جميع الأركان.
١٠- التَّرتيب.
١١- التشهدُ الأخير.
١٢- الجلوس له.
١٣- الصَّلاةُ على النبي ﷺ.
١٤- التَّسليمتان.

***

س ٨٦/ ما هي سورة الفاتحة؟

سورة الفاتحة: هي أعظمُ سورة في القرآن، ولا تصحُ الصلاةُ إلا بها، وهي قول الله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة: ١-٧].

س ٨٧/ ما هي واجبات الصلاة؟

واجباتُ الصلاة ثمانيةٌ:

١- جميعُ التَّكبيرات غير تكبيرة الإحرام.

٢- قولُ سبحان رَبِّي العظيم في الرُّكوع.

٣- قولُ سَمع الله لِمَنْ حَمِدَه للإمام، والمنفرد.

٤- قولُ ربنا ولك الحمد للكل.

٥- قولُ سبحان ربي الأعلى في السجود.

٦- قولُ رب اغفر لي بين السَّجدتين.

٧- التشهدُ الأوَّل. ٨- الجلوسُ له.

***

س ٨٨/ ما هو التَّشهُّد الأول؟

التَّشهُّد الأوّل هو أن يقول المُصلي: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

***

س ٨٩/ متى يكون التَّشهُّد الأوَّل؟

يكونُ التَّشُّهد الأول إذا جلس المصلي بعد رفعه من السجدة الثانية في الركعة الثانية من صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء.

***

س ٩٠/ ما هو التشهد الأخير؟

التشهدُ الأخير هو أن يقول المُصلي: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

***

س ٩١/ متى يكون التشهد الأخير؟

التشهدُ الأخير يكون إذا جلس المصلي بعد رفعه من السجدة الثانية في الركعة الأخيرة.

***

س ٩٢/ ما هي سنن الصَّلاة؟

سُنَنُ الصَّلاةِ كثيرة ومنها:

١- الاستفتاح.

٢- جَعَلُ كف اليد اليمنى على اليسرى حين القيام.

٣- رفعُ اليدين حذو المنكبين أو الأذنين، عند التَّكبيرةِ الأولى، وعند الرُّكوع، و عند الرَّفع منه، وعند القيام من التَّشهد الأوَّل إلى الثَّالثة.

٤- ما زاد عن واحدة في تسبيح الرُّكوع والسُّجود.

٥- ما زاد عن واحدة في الدُّعاء بالمغفرة بين السَّجدَتين.

٦- جعل الرأس حيال الظهر في الركوع.

٧- مجافاةُ العضدين عن الجنبين، والبطن عن الفخذين في السُّجود.

٨- رفعُ الذراعين عن الأرض حين السُّجود.

٩- جلوسُ المصلي على رجله اليسرَى، ونصب اليمنى في التَّشهد الأول، وبين السجدتين، وفي التشهد الأخير من الصَّلاة الثَّنائية، ويُسمَّى: الافتراش.

١٠- التَّوركُ في التَّشهد الأخير، في الصَّلاة الثَّلاثيّة والرُّباعيّة، وهو: الجلوس على مقعدته وجعل رجله اليسرى تحت اليمنى ونصب اليُمنى.

١١- الدُّعاءُ في آخر التشهد الأخير.

١٢- الجهرُ بالقراءة في صلاة الفجر، وصلاة الجمعة، وصلاة العيدين، والاستسقاء، وفي الرّكعتينِ الأوليين من صلاة المغرب والعشاء.

١٣- الإسرارُ بالقراءة في الظهر، والعصر، وفي الثالثة من المغرب، والأخيرتين من العشاء.

١٤- قراءة ما زاد عن الفاتحة من القرآن.

***

س ٩٣/ ما الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها وسننها؟

الرُّكن تبطلُ الصلاةُ بتركه عمدًا أو سهوًا، والواجب تبطلُ الصَّلاةُ بتركه عمدا، وأما تركه سهوًا فيُجبر بسجدتي السَّهو، وأما السُّنن ففعلها مستحب، ولا شيء على المصلِّي في تركها.

***

س ٩٤/ ما هي مبطلات الصَّلاة؟

مبطلاتُ الصَّلاة ثمانية:

١- الكلامُ العمد مع الذِّكر والعِلمِ، أما النَّاسي والجاهل فلا تبطلُ صلاتُه بذلك.

٢- الضحك. ٣- الأكل.

٤- الشّرب. ٥- انكشاف العورة.

٦- الانحرافُ الكثير عن جهة القبلة.

٧- العبثُ الكثير المتوالي في الصَّلاة.

٨- انتقاضُ الطَّهارة.

***

س ٩٥/ ما هي محاسِنُ الصَّلاة؟

محاسنُ الصلاةِ كثيرةٌ ومن أهمها:

١- الصّلاةُ طمأنينةٌ للقلبِ، وانشراحٌ للصّدرِ، ومُناجاةٌ للهِ عزَّ وجلَّ.

٢- الصلاةُ تُكفِّرُ الذُّنوب والسَّيِّئاتِ.

٣- الصَّلاةُ تَنهى المسلمَ عنِ الفَحشاءِ والمُنكرِ.

٥- الصَّلاةُ تَحْفظُ المسلمَ مِنَ الشُّرورِ والمَصائبِ، ويكونُ في ذِمَّةِ اللهِ وحِفظِهِ.

***

بَابُ الزَّكَاةِ

س ٩٦/ مامعنى الزَّكاة؟

الزَّكاةُ هي: حقٌّ واجبٌ، في مالٍ خاصٍ، لطائفة مخصوصة، في وقت مخصوص.

***

س ٩٧/ ما الدَّلِيلُ على وجوب الزَّكاة؟

الدَّلِيلُ على وجوب الزَّكاة، قولُ الله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [البقرة: ٤٣].

***

س ٩٨/ ما هي الأموال الّتي تجبُ فيها الزَّكاة؟

الأموال التي تجبُ فيها الزَّكاة خمسة:

١- بهيمةُ الأنعام: وهي الإبلُ والبَقَرُ والغَنَم.

٢- الخارجُ من الأرض من الحبوب والثِّمار فقط.

٣- النقدان: وهما الذَّهب والفِضَّة، وكذلك ما يقوم مقامهما من العملات الوَرِقيّة.

٤- عروضُ التِّجارة. ٥- المَعادِنُ والرِّكازُ.

س ٩٩/ ما هي شُروطُ وجوب الزَّكاة؟

شروط وجوب الزَّكاة أربعة:

١- الإسلام.

٢- الحرّية.

٣- ملك النصاب ملكاً تاماً مستقراً.

٤- حولان الحول على المال[1].

***

س ١٠٠/ من أهلُ الزَّكاة؟

أهل الزَّكاة هم: المستحقون لها، وهُم الأصنافُ الثَّمانية الَّذين حصرهم الله تعالى في قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦٠].

---

(١) وهذا الشَّرط خاص ببهيمة الأنعام والنَّقدين وعروض التِّجارة، فأمَّا الخارج من الأرض من الحبوب والثِّمار فتجب زكاته عند حصاده؛ وأمَّا المعدن والرِّكاز فتجب فيه الزَّكاة عند وجوده؛ وأما نتائج البهائم وربح التِّجارة فحولهما حول أصلهما.

س ١٠١/ مَا هي مَحاسِنُ الزَّكاةِ؟

محاسنُ الزَّكاة كثيرةٌ، ومنها:

١- تحقيق مبدأ التَّكافل، والتَّعاون، والْمَحَبَّةُ بين الأغنياء والفقراء من المسلمين.

٢- تطهير النَّفس، وتزكيتُها، وإبعادُها عن خُلقِ الشُّحِّ والبُخلِ.

٣- استجلابُ البَركة، والزِّيادة، والخُلْف من الله تعالى.

***

بَابُ الصَّوْمِ

س ١٠٢/ مَا مَعنَى الصَّوم؟

الصَّومُ هو: الإمساكُ عن الأكل، والشُّرب، وسائرِ المُفطِّرات، مع النِّية، من طلوعِ الفجر الصَّادقِ إلى غروب الشَّمس.

***

س ١٠٣/ ما الدَّلِيلُ على وجوب صوم رمضان؟

الدَّلِيلُ على وجوب صوم رمضان قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

***

س ١٠٤/ ما هي شروطُ وجوب الصَّوم؟

شروطُ وجوبِ الصوم ستة:

١- الإسلامُ.
٢- البلوغُ.
٣- العقلُ.
٤- الصِّحةُ.
٥- الإقامةُ.
٦- الخلوُّ من الحيضِ والنِّفاسِ.

***

س ١٠٥/ ما هي الأعذارُ المُبيحة للفطر في نَهار رَمضَان؟

الأعذارُ المبيحةُ للفطر في رمضان أربعة:

١- المرضُ أو الكِبَر، الذي يشق معهما الصِّيام.

٢- السَّفرُ.

٣- الحيضُ أو النِّفاس.

٤- الحملُ أو الرِّضاع.

***

س ١٠٦/ ما هي مفسداتُ الصَّوم؟

مُفسِداتُ الصَّوم سبعة، وهي:

١- الجمَاعُ.

٢- إنزالُ المني.

٣- الأكلُ أو الشُّرب.

٤- ما كان بمعنى الأَكل أو الشُّرب، مثلُ الإبرِ المغذية.

٥- إخراجُ الدَّم بالحجامة.

٦- التقيؤ عمدًا، وهو إخراجُ ما في المعدةِ مِن طعامٍ أو شرابٍ.

٧- خروجُ دمِ الحيضِ والنِّفاس.

***

س ١٠٧/ ما هي شروط كون هذه المُفسدات مفسدة للصَّوم؟

مفسداتُ الصوم لا تُفطِّرُ الصَّائمَ إلا بثلاثة شروط:

١- أن يكونَ عالماً بالحكم، وعالماً بالوقت.

٢- أن يكونَ ذاكرًا.

٣- أن يكونَ مُختارًا.

***

س ١٠٨/ مَا هي مَحاسِنُ الصَّوم؟

مَحاسن الصَّوم كثيرةٌ، ومنها:

١- تعويدُ النَّفسِ على الأخلاقِ الكريمة، كالصَّبر وَالحِلْمِ.

٢- التَّذكيرُ بِنعمِ الله على العَبدِ، من الطَّعام والشَّراب.

٣- التَّذكيرُ بحاجة الفقرآء، لِمَوَاساتِهم والإحسانِ إليهم.

٤- المحافظةُ على صحةِ البَدنِ، وسَلامتهِ.

***

بابُ الْحَجِّ

س ١٠٩/ ما معنى الحَجِّ؟

الحجُّ هو: قصدُ مكة لعملٍ مخصوصٍ، في زمنٍ مخصوصٍ.

***

س ١١٠/ ما الدَّلِيلُ على وُجوب الحج؟

الدَّلِيلُ على وجوب الحَجِّ، قـولُ الله تعـالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

***

س ١١١/ ما هي شُروط الحَجِّ؟

شروط الحج خمسة:

١ – الإسلَامُ.

٢ – العَقْلُ.

٣ – البُلوغُ.

٤ – الحُرِّية.

٥ – الاستطَاعةُ.

س ١١٢/ ما هي أنساك الحَجِّ؟

أنساك الحج ثلاثة:

١- التَّمتُّع.

٢- القِرانُ.

٣- الإفرَادُ.

***

س ١١٣/ ما هي أركانُ الحَجِّ؟

أركان الحَجِّ أربعة:

١- الإحرامُ.

٢- الوقوفُ بِعَرفة.

٣- طوافُ الإفاضة.

٤- السعيُ بين الصَّفا والمَروةِ.

***

س ١١٤/ ما هي واجبات الحج؟

واجبات الحَجِّ سبعة:

١- الإحرامُ من الميقات.

٢- الوقوفُ بعرفة إلى اللَّيلِ لمن أتاها نَهاراً.

٣- المَبيتُ بمزدلِفة لَيلة يومِ النَّحر.

٤- المَبيتُ بِمنى ليالي أيام التَّشريق.

٥- رمي الجَمرات مرتباً.

٦- الحَلقُ أو التَّقصير.

٧- طوافُ الوداع لغَير الحائض والنفساء.

***

س ١١٥/ ما هي سنن الحج؟

سُنَنُ الحجِّ كثيرةٌ، ومنها:

١- الاغتسالُ والتطيّبُ قبل الإحرام.

٢- طوافُ القدوم للمفرد والقارن.

٣- الرَّمَلُ في الأشواط الثَّلاثة الأولى من طواف القدوم.

٤- الاضطباعُ في طواف القدومَ.

٥- صلاةُ ركعتين بعد الطَّواف.

٦- المبيت بمنى ليلة عَرَفة.

٧- التَّلبيةُ من حين الإحرام إلى رمي جمرة العقبة.

٨- الجمع بين صلاتي الظُّهر والعصر في عرفة جمع تقديم، وبين صلاتي المغرب والعشاء بِمزدلفة جَمع تقديم.

***

س ١١٦/ ما الفرق بين أركان الحَجِّ وواجباته وسُننه؟

الركنُ لا يصحُ الحجُّ إلا به، والواجبُ يجبُ في تركه الدَّم، وأما السُّنن ففعلها مُستحب، ولا شيء على من تركها.

***

س ١١٧/ ما هي محظورات الإحرام بالحج أو العمرة؟

محظورات الإحرام: هي الأشياء الممنوعة على المُحرِمِ بحجٍّ أو عمرةٍ، وهي على ثلاثة أقسام:

القِسْمُ الأَوَّلُ: قسمٌ محرّمٌ على الذَّكور والإناث وَهُوَ سَبْعَةُ مَحْظُورَاتٍ:

١- إزالةُ شعر الرَّأس بحلقٍ أو غيره.

٢- تقليمُ الأظافرِ.

٣- استعمالُ الطيب.

٤- عقدُ النِّكاح.

٥- المباشرةُ لشهوةٍ.

٦- الجِماع.

٧- قتلُ الصَّيد.

الْقِسْمُ الثَّانِي: قسمٌ محرّمٌ على الذكور فقط وهو محظوران:

١- تغطية الرأس.

٢- لُبس المخيط.

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: قسمٌ محرّمٌ على الإناث فقط وهو محظوران:

١- لبس النقاب، أو البرقع.

٢- لبس القفازين.

***

س ١١٨/ ما هي محاسن الحج؟

محاسنُ الحجِّ كثيرةٌ، ومن أهمِّها:

١- اجتماعُ المسلمين من جميع بلاد العالم، وحصولُ المودَّة، والمَحبَّة، والتعارف فيما بينهم.

٢- إظهارُ الوحدةِ بين المسلمين، وأنَّهم أمةٌ واحدةٌ، يجتمعون في مكانٍ واحدٍ، وزمانٍ واحدٍ، وبلباسٍ واحدٍ، لا فرقَ بين غنيٍّ وفقيرٍ، وعربيٍّ وأعجميٍّ، وأبيضَ وأسودَ.

٣- التذكيرُ بالآخرةِ، ووقوف العبادِ بين يدي الله يومِ القيامة.

***

بَابٌ جَامِعٌ فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

س ١١٩/ من هي الفرقةُ النَّاجيةُ من النَّار من فِرَقِ المسلمين؟

الفرقةُ النَّاجية من النَّار هم: أهلُ السُّنَّة والجَمَاعَةِ.

***

س ١٢٠/ مَن هم أهل السُّنَّةِ والجمَاعة؟

أهلُ السُّنَّة والجَماعة هم: الذين اجتمعوا على الأخذِ بسنةِ النبي ﷺ والعمل بها ظاهرًا وباطناً، في القول، والعمل، والاعتقاد.

وقيل أهلُ السُّنَّة هم: أهلُ الصِّراط المُستقيم المستمسكون بالإسلام الصَّحيح، الَّذي جاء به مُحَمَّدٌ ﷺ وسار عليه السَّلفُ الصَّالِح، ولذلك يُسمُّون بالسَّلفيَّة.

***

س ١٢١/ ما سببُ تسميَّتهم بأهل السُّنة والجَماعَة؟

سببُ تسميتهم بأهلِ السنة لأنَّهم متمسكون بها، وأهلُ الجماعة لأنَّهم مجتمعون عليها.

***

س ١٢٢/ ما سبب تسميَتِهم بالسَّلفية؟

سببُ تسميَّتِهم بالسَّلفية لأنَّهم ساروا على منهاجِ السَّلفِ الصَّالِح من اتِّباع الكتاب والسُّنَّة، والدعوةِ إليهما، والعملِ بِهما، فكانوا بذلك أهلَ السُّنةِ والجَمَاعةِ.

***

س ١٢٣/ ما الدَّليل على أنَّ أهل السنةِ والجماعةِ هُم الفرقة النَّاجِيَّة؟

الدَّلِيلُ على أنّ أهل السُّنَّة والجَمَاعةِ همُ الفرقةُ النَّاجِيَّة، قوله ﷺ: «افْتَرَقَتْ اليَهُوْدُ عَلى إِحْدَى وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتْ النَّصَارَى عَلى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةٍ، وَسَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلى ثَلَاث وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةٍ، كلُّها في النّارِ إلّا واحدة»، قِيْلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُوْلُ الله، قَال: «مَا أنا عَلَيْهِ اليومَ وأَصْحابِيْ»، وفي لفظ: «الجَمَاعَة»[1].

***

(١) رواه الترمذي (٢٦٤١)، وأبو داود (٤٥٩٦)، وابن ماجه (٣٩٩٢)، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢/ ٣٦٤).

س ١٢٤/ ما هي عقيدة أهل السُّنَّةِ والجَمَاعة في إثبات صفة العلوِّ وصفةِ الاستواء؟

عقيدةُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ في إثباتِ صِفةِ العلوِّ، وصِفةِ الاسْتواءِ، هُو مَا أجمعَ عليه الصَّحابةُ وأَجمعتْ عليهِ الرُّسلُ عليهم الصلاةُ والسلامُ أنّ اللهَ سبحانَه وتعالى في السَّماءِ، فوقَ جميعِ المخلوقاتِ، مُستوٍ على عرشِه استواءً يَليقُ بجَلالِه وعظَمتِه، لا يُشابه خلقَه في شيءٍ من صفاتِه سبحانه وتعالى.

***

س ١٢٥/ ما الدَّلِيلُ من القرآنِ الكريم عَلى إثباتِ صِفةِ العُلوِّ؟

الدَّلِيلُ على إثباتِ صفةِ العلو، قولُ الله تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ [الملك: ١٦]. وقولُ الله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى: ١]، وغيرها من الآيات.

***

س ١٢٦/ ما الدَّلِيلُ من السُّنَّةِ على إثبات صِفةِ العُلو؟

الدَّلِيلُ من السُّنة على إثبات صفة العلوّ، حديث الجارية حينما سألها النبي ﷺ فقال: «أين الله؟ فقالتْ: في السماء، ثم قال: مَنْ أنا؟ فقالتْ: أنتَ رسولُ الله، قال: اعتقْها فإنّها مؤْمِنةٌ» [رواه مسلم: (٥٣٧)].

س ١٢٧/ ما الدَّلِيلُ على إثبات صفةِ الاستواء؟

الدَّلِيلُ على إثبات صفة الاستواء، قولُ الله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، وجاء في ستة مواضع من القرآن، قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ في سورة [الأعراف: ٥٤]، وسورة [يونس: ٣]، وسورة [الرعد: ٢]، وسورة [الفرقان: ٥٩]، وسورة [السجدة: ٤]، وسورة [الحديد: ٤].

***

س ١٢٨/ ما معنى الاستواء؟

معنى الاستواء: العلوّ والارتفاع، يعني ارتفعَ فوقَ العرشِ، وعلَا فوقَه، فمعنى الاستواء معلومٌ في اللّغةِ العربيّة، و أمّا الكيفيّةُ فهي مجهولةٌ، كما قال الإمامُ مالكُ رحمه الله: «الاستواء معلومٌ، والكيفُ مجهولٌ، والإيمانُ به واجبٌ والسؤالُ عنه بدعةٌ» أي السُّؤال عن الكيفيّةِ، وهذه قاعدةٌ كُليّةٌ على جميعِ الصّفاتِ أنّها معلومةُ المعنى، مجهولةُ الكيفيّةِ.

***

س ١٢٩/ ما هي عقيدةُ أهل السُّنَّة والجماعة في القرآن الكريم؟

مذهبُ أهلِ السنةِ والجماعةِ في القرآنِ أنَّه كلامُ اللهِ تعالى حروفه ومعانيه، منزَّلٌ غيرُ مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلَّمَ اللهُ به حقيقةً، وألقاهُ إلى جبريل فنزلَ به على قلبِ محمدٍ ﷺ.

***

س ١٣٠/ ما الدَّلِيلُ على أنَّ القرآن الكريم من كلام الله تعالى؟

الدَّلِيلُ قولُه تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٦]، والمراد بكلام الله في الآية: أي القرآن.

***

س ١٣١/ ما الدَّلِيلُ على أنّ القران الكريم مُنزّلٌ غير مخلوق؟

الدَّلِيلُ على أنه مُنَزَّلٌ، قولُه تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾ [الفرقان: ١]، والدَّلِيلُ على أنه غيرُ مخلوقٍ، قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤] فجعلَ الأمرَ غير الخَلْق، والقرآنُ من الأمر لقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَاۚ﴾ [الشورى: ٥٢]، ولأنَّ كلامَ اللهِ صفةٌ من صفاته، وصفاتُه تعالى غيرُ مخلوقة.

***

س ١٣٢/ ما هي عقيدةُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ في رؤيةِ الله تعالى؟

عقيدة أهل السُّنةِ والجَماعـة في رؤيـةِ الله تعـالى أنَّ المـؤمنين يَرون ربَّهم عيانًا بأبصارهم، يوم القيامةِ، وفي الجنَّةِ.

***

س ١٣٣/ ما الدليل على رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة؟

الدَّلِيلُ على رؤية المؤمنين لربِّهم في الآخـرة قولُـه تعـالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢ – ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، وقد ورد في الحديث الصحيح أن الحسنى هي: الجنة، والزيادةُ هي: النظرُ إلى وجه الله الكريم(١).

***

س ١٣٤/ ما هي عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة في الإيمان؟

أهلُ السُّنَّة والجماعة يعتقدون أنَّ الإيمانَ قولٌ باللِّسان، واعتقـادٌ بالقلبِ، وعملٌ بالجوارِح، يزيدُ بالطَّاعةِ، ويَنْقصُ بالمعصية.

***

س ١٣٥/ ما الدَّلِيلُ على أنَّ القولَ والعملَ من الإيمان؟

الدَّلِيلُ على أنَّ القول والعمل من الإيمان قولُه ﷺ: «الإِيمَـانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَـةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[1]، فجَعَلَ القـولَ والعملَ من الإيمان.

***

س ١٣٦/ ما الدَّلِيلُ على أن الإيمان يزيدُ وينقص؟

الدَّلِيلُ على أن الإيمان يزيدُ وينقص قـول الله تعـالى: ﴿وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا﴾ [المدثر: ٣١]، و دليلُ زيادة الإيمان هو دليلُ عـلى إمكانيـة نقصانه.

***

س ١٣٧/ ما هي عقيدةُ أهل السُّنَّة والجماعة في لزومِ الجماعة مع ذكر الدَّلِيلُ؟

يعتقدُ أهلُ السُّنَّةِ والجماعةِ وجـوبَ لُـزومِ جماعـةِ المسلمين وإمامِهم، وعدمِ مفـارقتهم، والـدَّلِيلُ قولـه تعـالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

---

(١) رواه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥) واللفظ له.

س ١٣٨/ ما هي عقيدةُ أهل السُّنَّة والجماعة في طاعة ولاة الأمور مع ذكر الدَّليلُ؟

يعتقدُ أهل السُّنَّة والجماعة وجوبَ طاعةِ ولاة أمور المسلمين في المعروف، ولو كانوا فجاراً، والدَّلِيلُ قوله ﷺ: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فِيمَا أَحَبَّ وكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ»[1].

***

س ١٣٩/ ما هي عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة في فاعل الكبيرة مع ذكر الدَّلِيلُ؟

حكمُ فاعلِ الكبيرة عند أهلِ السنة والجماعة أَنَّه لا يَكفُر ولا يخلَّدُ في النار، وأمْره إلى الله إن شاء عذَّبه بما يستحق، وإن شاء غَفَر له، لقولِه تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [النساء: ٤٨].

***

س ١٤٠/ ما حكم تكفير المسلم؟ وما الدَّلِيلُ؟

تكفيرُ المسلم حرامٌ، والدَّلِيلُ قوله ﷺ: «من رمى مؤمناً بكفرٍ فهو كقتله»[2].

---

(١) رواه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).

(٢) رواه البخاري (٦١٠٥).

س ١٤١/ ما هي عقيدة أهل السُّنة والجماعة في الصَّحابة؟

عقيدةُ أهل السنة والجماعة في الصحابة هي: سلامةُ قلوبهم لأصحابِ رسول الله ﷺ من الحقد، والبغض، والعداوة، وسلامةُ ألسنتهم من الطَّعنِ والسَّبِّ، فهم يحبُّونهم، ويترضَّون عنهم، ويتَّبعونهم بإحسانٍ، ويدعون لهم بما ذكر الله تعالى عنهم: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحشر: ١٠].

***

س ١٤٢/ ما هي عقيدةُ أهل السُّنَّة والجماعة في آل بيت رسول ﷺ؟

عقيدة أهلِ السُّنَّة والجماعةِ في آل بيت رسول الله ﷺ أنَّهم يُحبُّونهم لأمرين: للإيمان، وللقرابة من رسول الله ﷺ، ولكنهم لا يغلون فيهم بعبادتهم من دون الله، أو اعتقاد عصمتهم.

***

س ١٤٣/ ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في الوَلاء والبَراء؟

عقيدةُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعة في الوَلاءِ والبَرَاءِ أنَّه من لوازم الإيمان، ومقتضى شهادة أنْ لا إلهَ إلَّا الله.

والوَلَاء معناه: محبَّةُ المؤمنين وموالاتُهم.

والبراءُ معناه: بُغضُ الكافرين ومعاداتُهم، والبراءةُ منهم ومن دينهم، وتركُ التَّشبُّه بهم فيما هو من خصائصهم، لكن لا يلزمُ من البراءة من الكافرين ظلمُهم، والتعدي عليهم، أو منعُ التعامل معهم.

***

س ١٤٤/ ما هي عقيدةُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ في عيسى عليه السلام؟

عقيدةُ أهلِ السُّنَّة والجَماعَة في عِيسى عليه السلام أن عيسى عُبدُ اللهِ ورَسُولُه، عبدٌ لا يُعبَد، ورسولٌ لا يُكذَّب، وأنه بشرٌ من بني آدم، مخلوقٌ من أمٍّ بلا أب.

***

س ١٤٥/ ما هو موقف أهل السُّنَّة والجماعة من بقية الأديان كاليَهوديَّة والنَّصْرَانيَّةِ؟ وما الدَّلِيلُ؟

أهلُ السُّنَّة والجماعة يعتقدون أن دينَ الإسلام قد نَسَخَ كل الأديان السَّابقة، وأنَّ الله تعالى لا يقبلُ من أحدٍ بعد بعثةِ مُحَمَّدٍ ﷺ دينًا سوى دين الإسلام، و أنَّ ما سواه من الأديان فهي باطلة.

س ١٤٦/ ما الدَّلِيلُ من القرآن الكَريم على أنَّ الإسلام هو الدِّين الحق، وأنّ ما سواه من الأديان باطلة؟

الدَّلِيلُ من القرآن الكريم على أنّ الإسلام هو الدِّين الحقُّ، وبطلان ما سواه من الأديان: قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

***

س ١٤٧/ ما الدَّلِيلُ من السُّنة على وجوبِ الإيمانِ بدين الإسلام الذي جاء به الرسولُ محمدٌ ﷺ؟

الدَّلِيلُ من السُّنة على وجوبِ الإيمانِ بدين الإسلام الذي جاء به الرسولُ محمدٌ هو قولُه ﷺ: «والذي نفسُ محمدٍ بيده لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلتُ به إلا كان من أصحاب النار»(١).

***

س ١٤٨/ ما هو موقفُ أهل السُّنَّةِ والجماعةِ من نصوص الكتاب والسنة؟ مع ذكر الدَّلِيلُ.

موقفُ أهل السُّنَّة والجماعة من نصوص الكتاب والسنة هو التَّسلِيمُ لنصوص الكتاب والسُّنَّة الصَّحيحة، والانقيادُ إليها،

---

(١) رواه مسلم (١٥٣).

وعدمُ معارضتها برأي أو عقل، والدَّلِيلُ قول الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

***

س ١٤٦ / ما هو موقف أهل السنة والجماعة من الجهاد في سبيل الله؟

أهل السُّنَّة والجَمَاعة يعتقدون أنَّ الجهاد هو ذروةُ سنام الإسلام، وهو مشروعٌ لتكون كلمةُ الله هي العُليا، لكن لابد له من شروط، من أهمها وجود القدرةِ والاستطاعةِ، وأن يكون تحت راية يعقدها ولي أمر المسلمين.

***

س ١٥٠/ ما هو موقف أهل السُّنَّة والجَماعة من أفعال الجماعات الإرهابيَّة، والتي يسمُّونها جهاداً؟

أهلُ السُّنة والجماعة يتبرأون من أفعال الإرهابيين وإنْ سموها جهادًا، لأَنَّهم على منهج الخوارج، ولأنَّ أفعالهم أفعالٌ مُنكرة تتضمن تشويهَ الإسلام، وترويعَ الآمنين، وقتْلَ الأبرياء المعصومين، وحصولَ الضررِ والفسادِ ببلاد المسلمين.

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد،،،

فِهْرِسُ الأَبْوَابِ

***

فضل طباعة الكتب الشرعية

السؤال:

هل طباعة الكتب الشرعية الصحيحة ينتفع بها الإنسان بعد موته ويدخل في العلم الذي ينتفع به كما جاء في الحديث؟

الجواب:

طباعة الكتب المفيدة التي ينتفع بها الناس في أمور دينهم ودنياهم هي من الأعمال الصالحة التي يثاب الإنسان عليها في حياته ويبقى أجرها ويجري نفعها له بعد مماته، ويدخل في عموم قوله ﷺ فيما صح عنه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» رواه الإمام مسلم في صحيحه والترمذي والنسائي والإمام أحمد وكل من ساهم في إخراج هذا العلم النافع يحصل على هذا الثواب العظيم سواء كان مؤلفاً له أو معلمًا أو ناشرًا له بين الناس أو مخرجًا أو مساهمًا في طباعته، كل بحسب جهده ومشاركته في ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز	عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ	بكر بن عبدالله أبوزيد



المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف: ٠١١٢٦٨١٠٤٥ فاكس ٠١١٤٣٥١٣٩٥
@daralqabas